شرح صحيح مسلم)204('فضيلة حافظ القرآن ' ح)797-997(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2-8-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه تحت باب فضيلة حافظ القرآن حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس - 00:00:25

طب وهو هنا اسمه وضاح بن عبدالله اليشكري او قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة - 00:00:46

يقول هي ثمر جامع للطيب لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجا ريحها طيب وطعمها طيب ريحها طيب وطعمها طيب بعض الناس يقول لنا الكمثري المعروف الان لكن هذه ليست لها رائحة - 00:01:04

فالشاهد ان الاترج تمرة كما وصفها النبي عليه الصلاة والسلام ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو يعني معدنه حلو لكن - 00:01:32

العمل قال ومسل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر يعني تسمع منه شيء تشم منه شيئا طيبا لكن حقيقته انه مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر - 00:01:56

ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام ها وحدسنا ابن المثنى دسنا يحيى ابن سعيد عن شعبة الامة عن قتادة بهذا الاسناد مسل غير ان في حديث همام بدل المنافق الفاجر - 00:02:23

يعني ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن لكن الرواية التي عليها الاكثرون ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن فلفظة الفاجر لفظة الفاجر الظهير شذوذها لمخالفة همام لعموم الرواة عن قتادة والله اعلم - 00:02:42

الذي يقرأ القرآن مؤمن يقرأ القرآن مثله مثل اترجه قال باب فضيلة الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه نهر الحافظ المتقن قال حدثنا قتيبة ابن سعيد ومحمد بن عبيد الخبري جميعا عن ابي عوانا قلنا ووضاح بن عبدالله الاشكوري - 00:03:10

قال ابن عبيدة حدثنا ابو عونة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - 00:03:38

الماهر المتقن الذي يحفظ القرآن نستحضره سريعا لا يتوقف في القراءة ماهر مع السفرة الكرام البررة السفرة الملائكة بايدي سفرة كراما بررة سافروا بين الله ورسله مع السفرة الكرام البررة - 00:03:56

والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه المتردد الذي يشق عليه الحفظ. ان يجتهد ولكنه ليس بقوي الحفظ له اجران والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران رواية اخرى - 00:04:32

وهو يشتد عليه له اجران له اجران قال باب استحباب قراءة القرآن على اهل الفضل والحذاق فيه وان كان القارئ افضل من المقروء عليه ان الرسول افضل من ابي ابن كعب - 00:04:55

حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك. قال

االله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي - 00:05:13
فضيلة عظيمة لابي ابن كعب سيد القراء هنا لم يذكر في هذه الرواية رواية همام اسم السورة التي قرأها النبي على ابي. هنا ان الله امرني ان اقرأ عليك قال االله سماني لك - 00:05:35
قال الله قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي الروايات الاخرى من طريق شعبة سمعت قتادة يحدث عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك - 00:05:51
لم يكن الذين كفروا يعني سورة البينة قال وسماني لك؟ قال نعم فبكى قال فبكى طبعا الرواية بالمعنى لان الرواية الاولى قال الله سماني لك؟ قال الله سماك لي. والثواب الثانية - 00:06:08
وسماني لك؟ قال نعم. قال فبكى لا اله الا الله بكاء الفرح والسعادة والاجلال والخشية قال يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة قال - 00:06:27
سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابين بمثله الله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سبحان الله العظيم يا لها من فضيلة الحديث الاول حديث انس عن ابي موسى مثل مؤمن الذي يقرأ القرآن - 00:06:47
مسلا الاترجة له بعض االلفاظ ينبغي ان يراجع متنه من عدة مصادر والله اعلم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:11